Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمكن أن تسهم في تركيب الجملة، أو أن تدخل في بنى معقدة لتراكيبها:

محور الاستبدال

1 ـ ضرب زيدٌ عَمْراً.
2 ـ كسوت زيداً جبة.
3 ـ جاء زيد راكباً.
4 ـ . . .

محور التركيب.

تظهر الجمل النواة (الأفكار النواة) ـ وهي جمل افتراضية لأفكار افتراضية كما أسلفنا ـ في محور الاستبدال بسيطة في موضوعها. ويمكننا أن نصفها فنقول: إن الموضوع فيها معطى مباشر لفكرة قريبة، تسعى نحو البداهة وتستقر فيها. ولقد تبدو كل فكرة في لغتها أنها بنية وحدها، وأن الدلالة فيها ليست سوى الفكرة التي تقولها لغتها مباشرة.

ثمة تنبيه نودّ أن نقدمه قبل أن نأتي إلى محور التركيب: إننا نستخدم المحورين هنا استخداماً مغايراً لاستخدام اللسانيات البنيوية لهما. فلقد ذهبنا بهما مذهباً مختلفاً أداء للهدف الذي حدّدناه لأنفسنا. ولكن يبقى استخدامنا لهما مع ذلك غير بعيد عن الإطار العام للتحليل اللساني. وقد كان بالإمكان استخدام مفاهيم أخرى لإخصاب ما نحن بصدده، مثل مفهومي البنية العميقة والبنية السطحية. ولكننا رأينا أن التبسيط يقتضي أن نذهب نحو ما قمنا به.

ب ـ محور التركيب:

لقد نظرنا إلى الجمل السابقة، في محور الاستبدال، على أنها ممثلة للأفكار الرئيسة أو الأفكار النواة. وسنرى الآن في محور